

"سلام حبرا على ورق - بعد الحرب العالمية 2 في الشرق الأوسط 70 سنوات" (جدول المحتويات)

فاتحة

6-0 (6) بريطانيا الدبلوماسية ثلاثة اللسان أثناء الحرب العالمية الأولى (3)

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

(3) إعلان بلفور

في دبلوماسية اللسان الثلاثي، والأكثر شهرة سيكون "إعلان بلفور"، الذي تم في آخر الوعود الثلاثة. وجاء ذكر إعلان بلفور في رسالة أرسلها آرثر بلفور، وزير خارجية المملكة المتحدة إلى اللورد والتر روتشيلد، زعيم الجالية اليهودية البريطانية، في نوفمبر 1917. أعلن الإعلان عن دعم إنشاء أو "وطن وطني" لليهود في فلسطين.

بعد أن قمع الإمبراطور الروماني هادريان أخيرا تمرد اليهود في عام 135 م، بدأ تاريخ طويل من اليهود "الشتات" (المنفصل). وقد منع اليهود من دخول القدس. وحلموا بإعادة إنشاء أرض يهودية. وكانوا يعانون من ازدياد الشعب المسيحي في أوروبا واضطهاده. في القرن التاسع عشر أطلقوا حملة الصهيونية السياسية التي تعني الحركة للعودة إلى مسقط رأس أرض صهيون الموعودة

. وكان أيضا حقبة أثرت فيها القوة المالية th أصبح اليهود حاكم المال العالمي في عملية الرأسمالية السائدة من القرن 19 إلى القرن 20 لليهود على نتائج الحرب. وكما يعلم معظم اليابانيين، فقد فازت اليابان بالحرب الروسية اليابانية في عام 1904 لأن المصرفيين اليهود في الولايات المتحدة اشتروا سندات الحرب اليابانية. في الحرب العالمية الأولى في عام 1914، كان المال يهودا مفتاح النصر. وكان روتشيلد رمز للمستثمرين اليهود. المملكة المتحدة، المضطربة في النقص في المال، وطلبت أموال الحرب لروتشيلد، وفي المقابل، رعايتها الحركة الصهيونية اليهودية.



في الرسالة المرسلة من بلفور إلى اللورد روتشيلد على النحو التالي:

"إن حكومة صاحب الجلالة ترى في صالح إنشاء بيت وطني للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل قصارى جهدها لتسهيل تحقيق هذا الهدف، على أن يكون مفهوما بوضوح أنه لا يجوز القيام بأي شيء قد يضر بالمدنية والدينية وحقوق الطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين، أو الحقوق والمركز السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر. وسأعدو ممتنا لو تفضلتم بإصدار هذا الإعلان إلى علم الاتحاد الصهيوني".

وقد أظهر هذا الإعلان بوضوح عزم الحكومة البريطانية على دعم بناء مستعمرة يهودية في أراضي الفلسطينيين. تاريخيا، كان اليهود قد غادروا فلسطين في القرن الأول الميلادي. لكن العرب عاشوا في فلسطين منذ ما يقرب من ألفي سنة منذ ذلك الحين. وهذا هو السبب في أن الحكومة البريطانية ذكرت الحكم بأنه "لا يجوز القيام بأي شيء قد يضر بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين". غير أن هذا الحكم لم يلتزم به منذ ذلك الحين. وقد وسعت إسرائيل سيطرة إقليمية على فلسطين من خلال أربع حروب -

1948 الحرب العربية الإسرائيلية، وأزمة السويس في عام 1956، وحرب الأيام الستة في عام 1967، وحرب يوم الغفران في عام 1978. في الوقت الحاضر تواصل إسرائيل توسيع مستوطناتها. بل على النقيض من ذلك، فإن العرب يحدقون به من دون هجوم مضاد فعال،

يمكن أن يقرأ بعض الوعود بعضها البعض على هذا النحو: كان إعلان بلفور "إذا كنت (اليهود) تقرضنا الأموال اللازمة للحرب، ونحن (الحكومة البريطانية) سوف تعطيك البلاد لليهود كمهاون-حسين المراسلات" إذا كنت (العرب) تعطل وراء الإمبراطورية العثمانية، سوف يتم توفير المال اللازم والأسلحة. عندما انتهت الحرب، سيتم إنشاء دولة الخلافة العربية الإسلامية. أما الوعد الثالث والأخير - اتفاق سايكس بيكو الذي وضع خطأ على الخريطة التي وضعتها بريطانيا وفرنسا فكان "بمجرد انتهاء الحرب، دعونا نقسم الشرق الأوسط من قبل بلدين". وكان من الواضح للجميع أن هذه الوعود الثلاثة تتناقض مع بعضها البعض وتضع الصراع في المستقبل. لكن المملكة المتحدة على الحرب الوشيكة فكرت بشكل مختلف. "دعها (تضارب المصالح)". وكان هذا هو التعزيز الحقيقي للدبلوماسية في المملكة المتحدة.

وأولويات الوعود الثلاثة للمملكة المتحدة وفرنسا هي أن اتفاق سايكس بيكو كان على رأس الأولويات. ثم كان إعلان بلفور هو الأولوية الثانية، وكانت مراسلات كمهاون-حسين أقل أولوية. التاريخ بعد الحرب العالمية الأولى أوضح بوضوح الحقيقة والحقيقة. وقد تم تجاهل نية الشعب العربي والإسلامي الذي ينبغي أن يكون اللاعبين الرئيسيين في الشرق الأوسط. وقد استغلت القوى الغربية الشعب العربي والإسلامي. كانت جذور المشكلة في الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية، والتي لا تزال مستمرة الآن.

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

(3) إعلان بلفور

وستكون أكثر ثلاثة دبلوماسية للغة البريطانية شهرة هي "إعلان بلفور". إعلان بلفور هو أبداً الوعود الثلاثة، رسالة بعث بها آرثر بلفور، وزير الخارجية البريطاني، إلى ليونيل . والتر . روتشيلد من الأرسقراطية اليهودية في نوفمبر 1917، إلى اليهود العالم قبلت بناء أرض على أرض فلسطين.

بعد الإمبراطورية الرومانية حضرت هادريان تمرد اليهود المتكررين في عام 135 م، بدأ تاريخ طويل من اليهود "الشنات" (المنفصلة) بعد أن منعهم من دخول القدس. وحلموا بالعودة إلى وطنهم إلى فلسطين في يوم من الأيام، مع استمرار ازدياد وقمع البيض في جميع أنحاء أوروبا. في القرن التاسع عشر أصبحت حملة صهيونية سياسية (حركة للعودة إلى مسقط رأس أرض صهيون الموعودة).

في الرأسمالية المالية التي تم تطويرها من القرن 19 إلى القرن 20، كان اليهود الذين يحتفظون بتمويل العالم. وكان أيضا حقبة أثرت فيها القوة المالية لليهود على انتصارات الحرب وهزائمها. إنها قصة سرية سرية يعرف الجميع أن اليابان فازت بالحرب الروسية اليابانية بسبب المصرفيين اليهود في وول ستريت في الولايات المتحدة الذين استولوا على سندات الحرب اليابانية، ولكن في الحرب العالمية الأولى كان رأس مال يهودا هو مفتاح النصر. ومن تكتل روتشيلد التي يمكن أن يقال مرادفا لتلك الرأسمالية اليهودية. جلب البريطانيون الذين كانوا في مأزق مع المال بما فيه الكفاية للخروج من الحلق شراء أموال الحرب لروتشيلد وفي المقابل دعمت الحركة الصهيونية اليهودية.

وفي الرسالة التي بعث بها وزير خارجية بلفور إلى السير روتشيلد، ذكرت الصياغة التالية.

"ستسعى الحكومة البريطانية إلى رؤية اليهود على نحو مؤيد لإقامة مدينة وطنية في أرض فلسطين، وستبذل قصارى جهدها لتحقيق هذا الهدف، شريطة أن يكون ذلك للفلسطينيين ومن الواضح أنه من المفهوم أنه لا يضر بالحقوق المدنية، والحقوق الدينية للمقيمين غير اليهود، والحقوق والمركز السياسي الذي يتمتع به اليهود الذين يعيشون في بلدان أخرى. وأود أن أشكركم إذا أمكنكم إبلاغ الاتحاد الصهيوني بهذا الإعلان. "

وهنا يظهر بوضوح نية الحكومة البريطانية لدعم بناء اليهود في أراضي الفلسطينيين. ومع ذلك، عاش اليهود في فلسطين حتى القرن الأول الميلادي، واستمر العرب في العيش في فلسطين منذ ما يقرب من 2000 سنة منذ ذلك الحين. ولهذا السبب، كتبت الحكومة البريطانية أيضا حكما ينص على "عدم الإضرار بالمواطنة والحقوق الدينية (الاختصار) والمركز السياسي لغير اليهود الذين يعيشون في فلسطين". ولكن منذ ذلك الحين لم يتم حماية هذا الحكم، تقدمت إسرائيل للسيطرة الإقليمية في فلسطين من خلال أربع حروب وتواصل توسيع المستوطنات الآن. الجميع في المنطقة العربية، بما في ذلك فلسطين، ينظرون إليه فقط باليد.

وإذا قيل عن هذه الوعود الثلاثة بعناية فائقة، "دعوني أعيش المال اللازم للحرب، سنترك فلسطين لليهود بينون أرض" الأرض الموعودة "التي تريدونها" يقول بلفور: "إذا أزعج العرب الجزء الخلفي من تركيا العثمانية، فسوف أفعل المال اللازم بذخائر الأسلحة وعندما تنتهي الحرب، فإن الخلافة العربية الدولية الإسلامية دعونا نعترف بأني سأبني رسالة صدام حسين مكماهون ". والاتفاق المتبقي هو اتفاق سايكس - بيكو "بريطانيا وفرنسا رسم خط على الخريطة"، دعونا تقسيم مقاطعة بلاد الشام إلى بلدين في المملكة المتحدة وفرنسا بمجرد انتهاء الحرب ". كان من الواضح للجميع أن هذه الوعود الثلاثة ستصبح بذور الصراع في المستقبل، ولكن المملكة المتحدة هي هدف الفوز بالحرب المباشرة، وبعد ذلك سيكون في ذلك الوقت لقد كانت دبلوماسية أجنبية معاصرة من الجيد التفكير فيها.

وبالنسبة للمملكة المتحدة وفرنسا، فإن أولوية الاتفاقيات الثلاث هي أن اتفاق سايكس وبيكو هو الأولوية القصوى، وإعلان بلفور هو الثاني، وأن اتفاق حسين مكماهون له الأولوية الدنيا هو التاريخ بعد الحرب العالمية الأولى ومن الواضح عندما ترى ذلك. وقد تم تجاهل نية الشعب العربي والإسلامي الذي ينبغي أن يكون أطرافا في منطقة الشرق الأوسط على الإطلاق، وكان الشعب العربي والإسلامي قد ابتلغته القوى الغربية البريطانية والفرنسية. إنه السبب البعيد المدى للارتباك الذي شهده الشرق الأوسط الذي أعقب الحرب العالمية الثانية.

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@icom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@icom.home.ne.jp)